العدد ٩٤ — ثمن العدد قرش صاغ — السنة الثانية

مدير الجريدة ورئيس تحريرها
كمال عباس
المكاتبات
بعنوان ادارة جريدة «اليرموك»
حيفا فلسطين
صندوق البريد ١٥٧



تصدر الخميس والاحد من كل اسبوع

صاحب امتياز اليرموك
محمد رشيد الحاج ابراهيم
غ م الاشتراكات
١٠٠ في فلسطين
١٢٥ في الشرق العربي وسائر البلاد ، الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

حيفا الخميس ٣٠ ربيع اول سنة ١٣٤٤ — الموافق ٨ تشرين اول سنة ١٩٢٥

حول تعديل قانون
المجلس الاسلامي

لم افهم ولم اقنع ومع ذلك فنريد نتيجة

اعترف وليس هذا بضائري اني لم افهم بعض ما اراد ان يستدركه اخي الكاتب في اليرموك على مقالي الاول . اذ بينما اردت ان اقايس بين حق عام يطالب به المعترضون وحق خاص يتمسك به اعضاء المجلس المحترمون جاء الاخ يقول ان الفريقين متفقان في النتيجة ومختلفان في الطرق . حالة كون هذا الاتفاق جاء متأخراً بل وانه جاء بتأثير حجة القائلين بضرورة التعديل بدليل ان اعضاء المجلس لم يحضروا ولم يطرحوا تعديلا ما

على ان الطرق متباينة من حيث الجوهر ومن حيث النتيجة ايضاً . اما اذا اردنا ان نجعل الحق العام والحق الخاص او المصلحة العامة والمصلحة الشخصية في سياق واحد فهذا شيء اخر واود من كل قلبي ان ابرئ الاخ الكاتب منه .

واعترف ايضاً اني لم اقنع من البعض الاخر من استدراكه . فهو يقول ان عدم انتباه المجلس للتعديل وعدم ارادته له لا يلزمه الحجة وانما تبعته تتوجه على المندوبين . فكيف توفق هذا مع قوله ومع تشدد المجلس في ان حق النظر وحق العرض مخولان للمجلس . ونأتي الان فنقول كان على الهيئة ان تعرض تعديلات واقتراحات

نعم انا اسلم ان تبعة انفضاض الاجتماع بدون عمل مفيد تتوجه على هيئة المندوبين من حيث المنطق اذ كان يجب عليهم ان يظهروا شخصيتهم ويؤيدوا حقهم ويستعملوه . ولكني الفت نظر الاخ الى استعراض اكثرية المندوبين ليرى ما لهم من العلاقات الرسمية والمادية مع هيئة المجلس ويحكم على ما اذا كانت الحجة تلزمهم او تلزم المجلس . . . .

الحقيقة التي لا ريب فيها ان هيئة المجلس لم تحسن التصرف ولم ترد التعديل الذي يقول اكثرها بضرورته وانها هي سبب هذه الضجة اذ لو احسنت التصرف وارادت التعديل لوصلت اليه ولما اعطت للمعارضين حجتهم القوية عليها

ومع ذلك فلنسلم جدلا ان ما صار كان نتيجة توتر اعصاب وسياسة محلية الجأت اليها الضرورة سواء كانت ضرورة لتثبيت نفوذ اعضاء المجلس على رأي كثيرين من الناس او ضرورة تثبيت كيان المجلس على رأي اعضاء المجلس واشياعه فاين النتيجة ؟

لقد مضى على ارسال الكتب للمندوبين ما يقرب من اربعين يوماً فلماذا لم تجمع هيئة المندوبين ويعرض عليها التعديل ؟ واظن ان هذه المدة كافية لتحضير التعديل الذي تعتقد هيئة المجلس بضرورته فضلا عن سائر الناس ؟

لنفرض ان المعارضين لم يرسلوا اقتراحاتهم وظلوا متمسكين بنظريتهم الحق فهل هذا يمنع هيئة المجلس من تحضير لائحة التعديل ودعوة المندوبين ؟

الا اذا قلنا ان التعديل هو لاجل خاطر المعارضين فان سكتوا عمل والا فلا . . !

المسئلة : اما ان المجلس يريد التعديل وهذا لم يقم عليه دليل وقد مضى الامد الكافي لقيام الدليل واما انه لا يريد وفي هذه الحالة يكون مع المعارضين كل الحق في انتقادهم وفي ملاحقتهم وفي لومهم

والذي يؤسف له هو ان اعضاء المجلس واشياعهم بدلا من ان يعملوا على اسكات الضجة بما فيه المصلحة وتأمينها يحاربون المعارضين بالطعن والجرح دون ان ينظروا الى جوهر الموضوع ظناً منهم ان هذا كاف لاخفات الضجة

ان الامر الذي يجعل المخلصين يتحرقون هو عدم وجود صراحة قانونية يفهم منها امكان المراقبة وامكان التعديل بعد الانتخابات الجديدة وهذا ما يجعلهم يتخوفون على المجلس اذ التعديل لا بد منه ان لم يكن الان فبعد الانتخابات واذ ذاك فلا مناص من اصبع الحكومة . هذه نتيجة ظاهرة ومن المؤلم ان اشياع المجلس لم يريدوا ان يفهموها

واقسم بالله لو كانت تلك الصراحة موجودة مهما كانت ضعيفة مشوشة لسكتنا كل السكوت لاننا نشك جداً في ان يجري تعديل مثمر خالص لوجه الله والمصلحة مع هيئة المندوبين الحاضرة التي تتألف من كثير من المفاتي والقضاة وموظفي الوقف والايتام ومأذوني الانكحة ومتولي الوقف وعلاقاتهم

وقد رأيناهم يذيبون شخصياتهم في شخصية المجلس في الاجتماع المعهود تقربا او خجلا . وقد رأينا المجلس عدل المادة الخامسة وفق مصلحة اعضائه الخاصة بجعل نفسه وموظفيه في الهيئات التفتيشية مما لم يسبق له نظير في كل قوانين العالم . .

واخيراً نقول : اذا كان المجلس يريد التعديل فليمض به والا فليمض بالشروع في الانتخابات لعل ذلك يلهي الناس ويقرب امد هذه الضجة الثائرة التي اضرت بالبلاد وبالقضية الوطنية ضرراً كبيراً فالوقت الباقي من حياة المجلس لا يكاد يكفي لاتمام الانتخابات هذا اذا لم يكن في تصور اعضاء المجلس شيء جديد لتعويق الانتخابات [illegible] وتطويل حياتهم شهوراً او سنين اخرى [illegible] الله اعلم

اليرموك : اما ان [illegible] الكاتب لم يفهم ما اردناه من الاستدراك [illegible] نستبعده على كاتب مثله ولكنه اراد [illegible] بعدم فهم ما اوردناه توصلا الى [illegible] اليها وهي الانتصار للمعترضين [illegible] لجنة لتعديل القانون على اننا نكتب بلغة [illegible] العامة ولا ينكرها الخاصة ولا يهمنا رضي [illegible] ضون وهيئة المجلس وبقية المندوبين ام غضبوا ما دمنا نكتب ورائدنا الاخلاص و[illegible] العامة

لقد استدرك كنا على استدراكه من قوله فبينما يقول ان المادة واضحة تبيح المجلس ان ينظر في ما يراه من التعديلات ويعرضها على الهيئة تراه يناقض نفسه بنفسه بل يناقض ما تؤيده المادة ويطالب ان يكون حق انتخاب لجنة للتعديل منوط بالهيئة العامة.

اما قوله ان الطرق والنتيجة متباينة فجوابنا عليه انه ما دام التصديق على التعديل راجع الى الهيئة العامة سواء أكان ذلك التعديل معروضاً من قبل المجلس ام من قبل لجنة ينتخبها فالنتيجة واحدة هي البحث في التعديل في جلسة عامة فما اقرته الهيئة كان نافذاً وما لم تقره كان لغواً لذلك قلنا في استدراكنا ان الفريقين مختلفان في الطرق متفقان في النتيجة

على انه ماذا يضر الكاتب لو دخل الموضوع بدون [illegible] يج انه يريد ان يقول اين النتيجة من كل هذه الضجة ولو اكتفى بالقسم الاخير من مقاله لكان ذلك ابلغ بالفائدة هذا واننا نشارك الكاتب في رأيه بمطالبة المجلس بالمضي بالتعديل او بالشروع بالانتخابات لتتخلص من هذه الضجة التي اضرت بالبلاد

و بالقضية الوطنية ضرراً كبيراً لانها كثرت الاحزاب فوق كثرتها واوسعت مجال الخلف بين المشتغلين بالقضية الوطنية . اما التلميح باعضاء المجلس واخلاصهم فكان عليه ان يتركه لغيره من رواد الشخصيات لانا لا نحب ان يلبس غير ثوبه او ينزل من مرتبته اللهم الا اذا اراد مجاراة سياسة محلية فله رأيه ولنا رأينا

ولا يسعنا الا رجاء الباحثين بموضوع التعديل بان يحتفظوا بارائهم الى حين مباشرة المجلس التعديل ولكل مقام مقال

ومن غرائب

ادارة المعارف ايضاً . . .

حينما نقول ان ادارة المعارف تهزأ بالامة ولا تلتفت الى اي صوت يرتفع احتجاجاً على اعمالها الغريبة وحينما نكتب ان هذه الدائرة ولوعة بترك مقدارات الامة وامور التعليم والتربية بين يدى الاعاجم ولاغراب عن هذه البلاد

وحينما نقول ان ادارة المعارف تعبث بمستقبل العرب ولا تهتم لتقويم المعوج في ادارتها وفي دوائر التفتيش وفي مدارس المدن والقرى

وحينما نرى باعيننا ونسمع باذاننا شكوى البنات من سوء الادارة في دار المعلمات ومن فقدان النظام والترتيب في تلك الدار ومن رداءة الاكل والشرب فيها

وحينما نشكو من فقدان لجنة تتالف من اخصائيين من ابناء البلاد ومن المخلصين لامتهم ولوطنهم لانتقاء الكتب المدرسية اولوضعها حتى يتخلص ابناؤنا التعساء في مدارس الحكومة من جهل المعلمين وعدم خبرتهم في القاء الدروس وتقديم الاخلاق

حينما نقول كل هذا لانحتاج الى ادلة وبراهين جديدة فدائرة المعارف بهيئتها الاجنبية وبسلوكها الغريب وسيرها العجيب تكفينا مؤونة الاتيان بادلة وبراهين على ما نقول

واخر منحة منحتنا اياها هذه الادارة الهائلة ما قرأناه في العدد الاخير من مرآة الشرق الغديرة وهي اختيارها الانسة اولغا وهبة احدى خريجات الكلية البريطانية العالية «اللهم سلم وبارك ! القلب فحمة ! . . »

لتكون احدى تلميذات الجامعة الاميركية في بيروت

كفى ايتها الادارة تلاعبا بمقدرات الامة الضعيفة . من هي هذه الانسة المحترمة حتى تنفق عليها الامه الفقيرة بدون حساب لعدة سنوات لم لم تعلن شروط مسابقة لاختيار الانسة التي ستتحمل الامة نفقات تعليمها وتهذيبها . والانكى من هذا الانتقاء والاختيار العجيب ان جريدة مرآة الشرق التي تدعي انها مخلصة وامينة على مصالح الامة تصفق لهذا الاختيار كل التصفيق وتتأكد من ان هذه الانسة ستحقق آمال الحكومة «!» والوطن بها

فالى الله نشكو امرنا ونبتهل اليه ان يلهم ادارة المعارف الصراط المستقيم

متألم

ما لذ وطاب

ما اشبه الليلة بالبارحة

قص علي صديق حكاية قال كان فلحون شيخ عشائر المنتفك مع متصرف المنتفك يتنزهان فارى الشيخ المتصرف رجلا بعيدا يكاد لا يرى فساله المتصرف وماذا تريد منه ولم يكد يتم كلمته حتى صدرت من الشيخ فلحون رصاصة من بارودته اصابت الرجل فقتلته فقال المتصرف لفلحون لا اعطاك الله عافية فقد قتلت الرجل وهو من باديتك فاجابه وهل تسلمنا رجال البادية بالعدد

ثبت ان السلطة الافرنسية لم تجهز لمحاربة الدروز الا المغاربة والسنغال وقليلا من الروس والالمان المستأجرين فلما اسر الكمين الدرزي على ضباط الكشف الثلاثة وصرح احدهم بقوة الجملة قال اننا جئنا مكرهين لمحاربتكم لاننا لا نحب ان نموت الا في بلادنا ودفاعاً عن اوطاننا اما معظم الجيش فمن رجال المستعمرات

قلت لو كنت مكان الكمين لذكرت له قصة فلحون وقلت الحق بيد السلطة بزج رجال المستعمرات في مثل هذا المأزق فهل تسلمتهم بالعدد حتى تخاف مسؤولية النقص يا ترى ؟

سامع

اخبار ثورة الدروز

تغيير الخطة الحربية

نورد فيما يلي ما اتصل بنا من انباء الحركات الاخيرة من المصادر الموثوقة وننتظر من مكاتبنا في الجبل ان يوافينا بالتفصيلات

يظهر ان الجنرال غاملان اعتقد ان منازلة الثوار بقوى كبيرة لا تضمن له النجاح لذلك عمد الى خطة حربية جديدة كارسال حملات متفرقة يزودها بالقوة والعدة عند الحاجة وهذه الخطة اشبه بحرب العصابات ظناً منه انها تحمل الدروز على تقسيم قواتها فيتمكن من كل قسم على حدة. لذلك اتخذ المسيفرة قاعدة لمقر الجيش ومنها توزع الحملات وتعطى الاوامر وتقدم النجدات والسبب الذي حمل الجنرال على اتخاذ هذه الخطة وعورة المسالك في الجبل وقلة المياه التي تعيق الحملة الكبيرة في سيرها واعمالها

وقعة عرى

جهز الجنرال غاملان قوة بعد انسحابه من السويداء مع حملته الكبرى ووجهها نحو خربا في اول الشهر الحالي فبلغتها من دون قتال . وخربا هذه قرية واقعة جنوبي الجبل اكثر سكانها من المسيحيين انضموا الى الثوار مع شيخهم عقله بك القطامي وهم يحاربون مع الدروز جنباً الى جنب ثم تابعت القوة الافرنسية سيرها نحو عرى قرية الامراء من آل شبلي الاطرش وما بلغت خراجها حتى هاجمها الدروز وجرت بينهم و بينها معركة حامية لم نقف على نتائجها بعد ولعل الدروز ارادوا باخلاء خربا استدراج القوة حتى تصل الى عرى وهناك يحملون عليها كعادتهم و يقطعون عليها خط الرجعة

انباء المعارك

كما نشرتها مصادر الثورة

نشرت المقطم روايات نشرتها مصادر الثورة عن المعارك في جبل الدروز ليقابلوا بينها و بين البلاغات الافرنسية قالت :

« هاجم الثوار صباح يوم السبت ١٩ ايلول قرية المسيفرة وفيها ١٥٠٠ جندي فرنسوي فدخلوا القرية واحتلوا الخنادق وفتكوا بنحو الثلث من حاميتها ففر الباقون اوغنموا منهم ٣٥٠ حصانا و بغلا وكثيراً من لذخائر والمعدات الحربية فاحرقوا الذخائر التي لا يمكنهم نقلها على الدواب حينما عرفوا بحركة القوة الكبيرة وعادوا الى الجبل غنائمهم .

« وفي ليلة الاربعاء ٢٢ ايلول زحفت قوة فرنسوية اخرى من المسيفرة وتقدمت قوة اخرى بطريق قرية ام ولد لدخول حدود الجبل فضلت كل قوة منهما الطريق بسبب الظلام ولم تتلاقيا الا بعد منتصف الليل تبادلتا اطلاق الرصاص خطأ حتى الصباح فتعارفتا واتحدتا . وقد تنبه الثوار الى ذلك فهاجموا القوتين واعملوا فيهما ضربا وطعناً

« وفي اليوم الثاني زحفت قوة فرنسوية مؤلفة من ٤٠٠٠ جندي بين فرسان ومشاة ومدفعية وفي مقدمتها ٥٠٠ خيال شركسي وعدد من الاكراد فدخلت الجبل من جهة قرية الثعلة وتقدمت حتى قرية ولغة « بلد المشايخ العسافيين » وهنالك هاجمها الثوار الذين كانوا يرابطون لها وقاتلوها بالسلاح الابيض اتقاء لقنابل الطيارات التي كانت تسير فوقها وهي ٢٥ طيارة فقتل معظم المتطوعين في الصدمة الاولى ثم حصرت القوة وعادت بعد ما خسرت نحو نصف رجالها وغنم الثوار سلاحاً ومعدات كثيرة منها ٨ مدافع من عيار كبير . وعادت البقية تحت حماية الطيارات

تلك هي رواية المصادر الدرزية عن هذه المعارك نضيف اليها فقرة وردت في منشور جديد نشره زعماء الثورة الوطنية في جبل الدروز يوم ٢١ ايلول رداً على منشور لممثلي السلطة المحتلة وهذه هي « تذكرون مضاء سلاحكم في معركة المسيفرة ولم تذكروا مضاء العزائم التي اغتنمت هذا السلاح في عقر استحكاماتكم وسحبت الخيول من ايدي اصحابها المقتولين في سبيل الفتح والاستعمار .

واذا كانت فرنسا كما تقولون لا تقاتل مدفوعة بعامل البغض بل تعاقب المجرمين بحسب جرائمهم فثقوا اننا لا نقاتل الا دفاعاً عن الشرف القومي الذي عبث به موظفوكم والحرية التي مات تحت اقدامها رجال ثورتكم الباهرة

« تدعوننا الى القاء السلاح وان نتقلد بدلا منه المحراث . اننا ما حملنا السلاح الا دفاعاً عن هذا المحراث الذي هو فخرنا اننا نريد ان نحمل المحراث لنحصد منه الخير لنا ولاولادنا ولكن اذا كانت ثمرة اتعابنا تذهب الى بطون رجال امثال من غرمونا بضعة الاف القروش لفقد هرة في السويداء وصفعوا اشرافنا وخيارنا لاستنزاف اموالهم فان السلاح يكون خير ضامن لهذا المحراث

وقد ختم البيان بهذه الجملة « اننا نرغب في السلام من صميم الفؤاد واذا آنسنا في خصومنا اليوم هذه الرغبة الاكيدة فاننا نمد اليهم ايدينا نمدها ولكن على الشروط التي اذعناها للملأ في منشوراتنا السابقة »

لمساعدة جرحى الدروز

جمعت اللجنة المؤلفة من كرام السوريين واللبنانيين في مصر لجمع اعانات لمساعدة جرحى ومنكوبي الدروز وارسال بعثة طبية الى الجبل معها مبلغاً يستحق الذكر من المال ارسلت جانباً منه باسم القيادة العليا لجيش الثورة . وهي تواصل عملها بجد واهتمام فجزى الله انصار الانسانية خيراً

***

انباء الحجاز

عودة وفد مصر من الحجاز

عاد الى العاصمة اصيل يوم لاحد صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ محمد مصطفى المراغي رئيس المحكمة الشرعية العليا ورئيس وفد مصر الى الحجاز بعد ما زار مكة وجدة فاقام في الاولى اسبوعا وفي الثانية نحو عشرة ايام ثمانية منها قبل سفره الى مكة و يومين بعد رجوعه منها فاجتمع [illegible] بجلالة الملك علي في جدة و بعظمة السلطان ابن السعود الذي ارسل السيارات الى [illegible] حدود منطقة الحصار فاقلت الوفد الى مكة وحادثهما مليًا في المهمة التي ندب لاجلها ووقف على ارائهما

وسيذهب فضيلته في هذين اليومين الى الاسكندرية فيتشرف بمقابلة جلالة الملك و يبسط لجلالته نتائج مهمته التي يعتقد بعض العارفين انها ادركت نجاحاً

اما صاحب العزة عبد الوهاب بك فقد سافر من [illegible] رأساً الى الاسكندرية

فنحن [illegible] نرجو ان يتم الصلح بين الشعبين العربيين و[illegible] الدماء البريئة العزيزة التي تسيل [illegible] على يد هذا الوفد فيحفظ الحجاز من [illegible] لاسرة محمد علي باشا الكبير هذه الخ[illegible] يذكرها لها التاريخ بالثناء

***

[illegible] المدينة المنورة

من [illegible] ان المدينة المنورة لم تسقط بل لا تزال [illegible] تدافع عنها دفاع الابطال المستميتين [illegible] المحافظة على الحرم الشريف والروضة [illegible] ولا صحة لما اشاعه وكيل الدلمطان [illegible] في دمشق عن خبر سقوط المدينة المنورة في يد فيصل الدويش احد قواد نجد وانسحاب حاميتها الى جبل سلع فان تلفيق هذا الخبر ظاهر بالبداهة

سافر في ١٨ صفر قطار تجاري من معان وقطار ثان في ٢٤ منه وثالث في ٢٥ منه الى تبوك حيث اتحدت جميعها وسافرت الى المدينة وهي تحمل حبوباً وارزاقا كافية وقد وصلت هذه القطر مساء يوم السبت ٨ ربيع الاول تحميها مفرزة من الجنود الحجازية من تعرض الوهابيين المنتشرين بين العلا والمدينة ولم تصب باذى في طريقها

***

التحقيق الايراني في الحجاز

سفر سفير وقنصل

انتدبت حكومة ايران حضرة عين الملك خان قنصل ايران في دمشق الى السفر الى الحجاز لتحقيق ما نشر عن التعدي على الاثار المقدسة ولا سيما القبة الخضراء

وسيصل حضرة القنصل المشار اليه الى مصر وسيسافر منها مع صاحب السعادة وزير ايران المفوض في مصر الى السويس و يبحران منها بباخرة من بواخر الشركة الخديوية الى جدة و يسافران منها الى مكة المكرمة ثم يعودان الى ينبع و يقصدان منها الى المدينة المنورة

وقد علمنا ان حضرة القنصل رجع الى دمشق بعد زيارته الشرق العربي ولعله يستأنف سفره الى مصر لان المرجح ان يسافر مع سعادة وزير ايران المفوض يوم ١١ اكتوبر قاصدا جده .

***

الطيران في مصر

طلبت شركة المانية من حكومة مصر الترخيص لها بانشاء مطار وطيارات للمواصلات الجوية وتعهدت باعداد جميع اللوازم والتسهيلات للملاحة الجوية غير ان وزارة المواصلات رأت الا تسمح لشركة من الشركات بانشاء مطارات او تسيير طيارات الابعد انجاز لائحة الطيران في مصر

اخبار محلية

حول الضريبة الجديدة

فخامة المندوب السامي

علمت اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني ان الحكومة ما زالت منذ مدة تفكر في وضع ضريبة على الزيادة الحاصلة في اسعار الاراضي الواقعة ضمن القصبات عما كانت عليه قبل الحرب فبهتت لهذا الامر الغريب في بابه والموجب للسخط العام والبعيد عن كل فكرة مالية صحيحة

لا ريب ان حكومة فلسطين تعلم ان الاراضي لم تزدد اسعارها عما كانت عليه قبل الحرب بالمعنى المالي الصحيح بل ان قيمة النقد قد تدنت فكان من ذلك ان اسعار جميع الحاجات قد ازدادت بنسبة هذا التدني فلو فرضنا ان القرش الواحد كان يساوي اوقيتين من اللحم الجيد قبل الحرب في القدس فقد اصبح القرش الواحد اليوم لا يساوي اكثر من ثلث اوقية مما يدل دلالة صريحة على ان سعر القرش النقد الواحد قد هبط الى سدس سعره قبل الحرب وان سعر اللحم قد ازداد بهذه النسبة وهلم جرا وانا لا نجد بل لا نذكر ان حاجة من الحاجات التي تباع وتشترى من منقول وغير منقول قد بقي سعرها على ما كان عليه قبل الحرب بل ازدادت الاسعار من خمسة اضعافها الى عشرة اضعافها قبل الحرب حسب قلة او كثرة تلك الحاجة

وفوق هذا اذا اردنا البحث في هذه المسألة من وجهة مالية يجب ان نضيف الى السعر التي كانت تباع به الاراضي قبل الحرب الفوائد المركبة التي كانت تستدرها اسعار هذه الاراضي لو بيعت قبل الحرب حسب فوائد الحرب المطلوبة ثم نضيف اليها الزيادة المتوسطة الحاصلة في الاسعار العامة من جراء تدني اسعار النقد كما تقدم . فلو نظرت الحكومة في هذين الامرين الماليين الصحيحين لوجدت ان ليس هناك زيادة حقيقية في اسعار الاراضي وان مجرد تفكرها في هذه المسألة خطأ محض من الوجهة المالية وموجب للاستياء العام من الوجهة السياسية ولا فائدة منه الا للاقلية اليهودية التي لا اراضي لديها للبيع لذلك نرجو اعادة نظركم في هذه المسئلة بقصد الرجوع عنها ان كانت هناك مساعي لوضعها قيد الاجراء

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

سكرتير اللجنة التنفيذية

جمال الحسيني

***

بلاغ رسمي

في الساعة الثامنة من صباح اليوم السادس من شهر تشرين الاول اعدم في سجن القدس المركزي عيد سالم الرويعي الوريدي من عرب السراحين في قضاء بئر السبع الذي حكم عليه باعدام من محكمة الجنايات في بئر السبع في ٧ تموز الماضي وقد ايدت المحكمة العليا هذا الحكم في ٥ ايلول

ان الجريمة التي اعدم عيد المذكور لاجلها هي ارتكابه قتل عيد ابن سالم وعليان ابن عليان في شهر ايار الماضي اثناء اقترافه جرم السرقة

اربعة وجهاء

عند السكرتير العام

استدعت الحكومة المركزية في القدس كلا من الوجهاء راغب بك النشاشيبي وعمر افندي البيطار وعبد الفتاح افندي السعدي وسليمان بك عبد الرزاق و بحثت معهم في موضوع احتجاجهم ورفقائهم المنسحبين على مقررات هيئة المجلس الاسلامي العامة

وقد علمنا ان نتيجة هذا الاجتماع كان تصريح الحكومة بان ما قررته الهيئة العامة كان مطابقاً للقانون وان لا فائدة من اعتراض المنسحبين وان الانتخابات على الابواب وعليهم ان يهتموا بانتخاب من يرون فيه الكفاية

حادث موسم

الشيخ غانم

كان اليوم الخامس من هذا الشهر موعداً لرؤية دعوى حادث موسم الشيخ غانم في محكمة مركزية نابلس وقد تطوع للدفاع عن المتهمين الذين يتجاوز عددهم الخمسين كل من المحامين. ذكي بك التميمي وعوني بك عبد الهادي وسننشر في العدد القادم ما يتم بهذه الدعوى

مندوب اليرموك

اعتمدنا في مراسلة الجريدة وتحصيل بدلات اشتراكها حضرة الاديب الفاضل تقي الدين افندي الترجمان فنرجو من المشتركين وارباب المصالح اعتماده

وفود البلاد

عند المندوب السامي

يجتمع المندوب السامي بوفود البلاد للمرة الاولى في ١٣ الجاري بالقدس وقد ذكرت اللجنة التنفيذية اهل البلاد بهذا الواجب وذكرناهم بدورنا بالاجتماع والاتحاد والاتفاق على المطالب وضعها بلائحة واحدة كي لا يظهر الوطنيون امام المندوب السامي الجديد بمظهر الاختلاف الذي يسيء بسمعتهم و يضر بقضيتهم

وها نحن ندعو البلاد الى ايفاد وفد يمثلهم بكل معنى كلمة التمثيل فقد كفى قومنا تفرقاً وتحزباً يضعف من شأننا ويزعزع كرامتنا و يضر بنا و بوطننا

لمنكوبي جبل الدروز

جمعت طائفة من الوطنيين في الثغر مبلغاً من اهل البر والاحسان ابتاعت به مقداراً من اللفائف والادوية و بعض الالات الجراحية وارسلتها الى مقر جيش الثورة السورية في الجبل .

فنحن نشكر القائمين بهذا العمل الانساني الجليل وندعو اخواننا الوطنيين في القدس ونابلس و يافا وغزه وغيرها الى القيام بهذا الواجب رحمة باولئك المنكوبين الذين يدافعون عن كرامتهم واستقلالهم

١٠٠ جنيه للمدرسة الاسلامية بحيفا

ارسل المجلس الاسلامي مائة جنيه من اصل مبلغ المائتين المقرر في ميزانية المجلس لمساعدة المدرسة الاسلامية بحيفا فجزاه الله احسن الجزاء

الى قراء اليرموك

ترجو ادارة اليرموك الى قرائها الذين يعيدون الجريدة ولا يرغبون الاشتراك بها ان يضعوا طابعاً بريديا بالميمين لتعيدها دائرة البريد الينا كي لا نعتبرهم مشتركين ونطالبهم ببدل الاشتراك

الكلية الاسلامية

في بيروت

لمؤسسها ورئيسها الاستاذ العلامة

الشيخ احمد عباس الازهري

لا يخفى ما لهذا المعهد العلمي الوطني من الخدمات الجليلة على العالم العربي فهو منذ ثلاثين عاماً يجاهد في سبيل تربية ابناء الطائفة التربية الوطنية الحقة وتعليمهم العلم النافع وقد تكاملت اقسام التدريس فيه الان ففيه القسم الابتدائي والقسم الاستعدادي والقسم العلمي وتدرس فيه اللغات العربية والافرنسية والانكليزية تدريساً متقناً حسب احدث نظم التعليم في اللغات الثلاث المذكورة

وفتحت الكلية الاسلامية ابوابها لقبول الطلبة الليلية والنهارية يوم الخميس الواقع في ١ تشرين الاول سنة ١٩٢٥ ومن يرغب في الايضاح فليخابر رئيسها و يطلب برنامج الكلية من ادارة هذه الجريدة

جواب لكتاب مفتوح

نقلنا هذا الجواب للمحامي القدير حسني افندي عبد الهادي ننشره بنصه

الى اخي محمد توفيق افندي حمو المحترم

ب ١٠ اولا اعلن شكري لحضرتكم . لانكم البستم اعتراضكم على العاجز لباساً علمياً . واظن واحمد الله الذي وفقني للتشرف بهكذا مناظرين ثم اقول

ا ـ حينما كنت مدير المعارف ولاية بغداد اظن انني كنت اجتمعت مع حضرتكم بالسرايا واظن انه كان مر بيننا بحث يشبه هذا الموضوع فان كانت ذاكرتي لم تخني اظن اني دعوت حضرتكم الدار المعلمين لاستماع المحاضرة التي القيتها هناك بهذا الخصوص والمطبوعة في «مجلة المعارف» الا تذكر ياسيدى «ان كان ذاك الزائر اللطيف هو حضرتكم» انني بحثت في ذلك الوقت عن هذه النقطة واثبت للحاضرين ان قواعد المتقدمين بخصوص الاستقراء مجروحة .

ولا باس من ذكر ما ياتي

سيدي !

اساس الحكم بالشيء العلم به و بامثاله و بتفرعاته و بنتائجه . ومصدر كل هذا العجب ولولا التعجب لما كان علم ولاقياس ولااستقراء ولا حكم حتى الحيوان يتعجب . فان رأى شيئاً غريباً يقف مكانه يتأمل فيه . ولكنه لايقايس ولا يحكم . اما الجماد فلا يتعجب .

العجب يولد خمسة اسئلة

«١» ما هو هذا الشيء «٢» من عمله «٣» كيف عمله «٤» لماذا عمله «٥» هل عمله غيره .

وبعد اخذ الاجوبة يترتب ياسيدى على الذهن «٣» وظائف

«١» الادخار «٢» المقايسة «٣» الحكم .

والمقايسة تحتاج لامرين «١» التجريد «٢» التعميم وبعد هذا التمهيد اقول

نظرت لفلسطين فلم اجد رئيساً دينياً .

فتعجبت وتساءلت بالاسئلة الخمسة المارة الذكر فراجعت ما ادخرته في ذهني ماذا وجدت ؟ وجدت انه لابد لكل امة محكومة باجنبي من رأس قوي ومن فكر واسع ومن لسان فصيح ومن قلب جريء ومن صوت يدوي في انحاء الارض

فهل يوجد في فلسطين هذا الرأس وهذا الفكر وهذا اللسان وهذا القلب وهذا الصوت

فان قلتم يوجد فاقول اين كان يوم نشر قانون البنايات المغاير لصريح القرآن ؟ واين يكون يوم تترتب ميزانية فلسطين واين نام حينما الغيت المدرسة السلطانية من القدس ؟

اذا اما لايوجد واما نائم . هذه نتيجة قطعية او تروني اياه .

فلما قطعت الامل من عيني احلت الامر لاذني فلم اسمع صوتا ينطق بين اكثر من اثنين الامن الشقيري والفاروقي وان كان يوجد متى رفع صوته ؟ وفي اي موضوع ؟ ارجوك ان تتفضل وتعرفني

سيدي

انا لست مجبراً لاحمل قنديلا وافتش على الناس في بيوتهم . بل قال لي التاريخ ان الذكاء والعلم والاخلاص كالماء الموضوع ضمن كأس الماء وله ثلاث حالات

(١) اما انقص من الاناء (٢) واما بقدر الاناء (٣) واما اكبر من الاناء فان كان الاول يظل ساكناً ضمن الاناء وهاهم المنزوون في بيوتهم . وان كان بقدر الاناء فهاهم غير المرئيين . وان كان الثالث لا بد ان يفيض على اطراف الاناء وفيضانه ينحصر بثلاث حالات : (١) اما بالتأليف (٢) واما بالكتابة بالجرائد والمجلات (٣) واما بالخطابة ومن كتب وخطب في فلسطين غير الشقيري والفاروقي ؟

اذاً يا سيدي لم يكن استقرائي ناقصاً بل كان تاماً اخوكم لم يحصر البلاغة فيهما . بل قال وسيقول ان بلاغة غيرهما [illegible] الذي هو اقل من الاناء او مساويا له [illegible] الفيضان لم يكن الا منهما

اخي !

جرت العادة في [illegible] ان كل رجل يرى في نفسه قوة [illegible] يتصدى لافادة غيره من قواه . ولذلك [illegible] المجتمعات العامة و يرفع رأسه فوق [illegible] ويقول ها انا . ان فكري كذا ومبدئي كذا واري الاصلح كذا وكذا . فاما يقـ[illegible]ـوه مالم كل احترام

اما الدسائس والاشتغال بالسكوت ان هو الا شغل الثعالب . وهذا معيوب في هذا العصر

سيدي !

لعلي اقنعت حضرتك . وفي الختام اؤكد لك اني لست حزبياً ابدا . وما اوصيت بني وطني بهذين الرجلين الا لما ذكر اعلاه وفي الختام احترام

حسني عبدالهادي

جامعة بيروت الاميركية

تفتح ابوابها لقبول الطلبة في دوائرها المختلفة ابتداء من صباح الاثنين في ٥ تشرين الاول (اكتوبر) لغاية مساء الاربعاء في ٧ منه . و بالنظر لكون العدد الذي يقبل في الصف الاخير من القسم الاستعدادي وفي الصف الاول من القسم العلمي محدوداً فعلى طالبي الالتحاق بهذين الصفين ان يتسارعوا الدخول ما دام ثم مراكز فارغة . ولقد اعذر من انذر

حبيب كوراني

مدير التسجيل

البرقيات العمومية

انكلترا في مصر والعراق

بحثت جريدة المورننج بوست مقالتين نشرتهما المجلة الانكليزية وتساءل فيهما كاتبهما هل ينبغي ان تتمسك انكلترا بانتدابها للعراق ومما قالته :

ان اللورد رجلان الذي قابل العراق بمصر يقول ان الحاجة ماسة الى كرومر اخر للعراق اذا احتفظنا به فقد قضينا ١٥ سنة بعد احتلالنا مصر في حرب على حدودها الجنوبية فهل نحن مستعدون لحالة كهذه على حدود العراق الشمالية

لقد اضعنا حب مصر لنا شيئاً فشيئاً ونحن الان باقون هناك بالاعتماد التام على القوة ولا شك في ان هذه الحالة نفسها تنشأ في العراق مع شيء من الفرق هو ان القابض على زمام القلعة في القاهرة يتسلط على مصر وليس لنا في العراق مثل هذا المفتاح

واذا استثنينا بعض المنافع التي غنمناها بالصدفة مثل ضمان سلامة قنال السويس واستخدام بعض المهندسين الانكليز وغيرهم فان انكلترا لم تنل من احتلالها لمصر فائدة لم تشاطرها اياها سائر امم العالم

لتحديد الحدود

بين سورية وتركيا

انقرة ٣ اكتوبر = صرح يحيى كمالي بك نائب اورفه على اثر اجتماع عقده المندوبون المكلفون تحديد خط الحدود بين سورية وتركيا في دار السفارة الفرنسوية ان المقدمات تبعث على تفاؤل كبير

سلطة السنيور موسوليني

روميه ٤ = يؤخذ من اقوال الصحف انه سيعرض على البرلمان حين انعقاده مشروع قانون يعتق السنيور موسوليني من التقلبات البرلمانية و يجعله مسؤولا للملك وحده الا في حالات استثنائية ومشروع القانون هذا يزيد سلطات رئيس الوزراء و ينقص من سلطات مجلس النواب في اقتراعه على الثقة بالوزارة وعدم الثقة بها

القتال في جبل الدروز

بيروت ٣ منه = بدأ القتال في هذا الصباح بين جنود الجنرال غاملان وثوار الدروز في منطقة عرى .

اهل فلسطين و بريطانيا العظمى

لندن ٢ = عقد الاجتماع السنوي للقدس والارسالية الشرقية في دار الكنيسة (تشرش هوس) بوستمنستر برئاسة اسقف لندن فقال مطران القدس انه لم ير في الخمس والعشرين سنة التي قضاها في الشرق روح استقصاء خالص كالروح الذي فشا بين مسلمي فلسطين اليوم في ما يتعلق بالمسيحية . وقال ان شعور النفور الشديد السابق الذى كان يظهره عرب فلسطين نحو البريطانيين زال معظمه وانه يظن ان المندوب السامي الجديد قد يستطيع ان يصير فلسطين بلاداً متمتعة بالسلام الحقيقي والسكينة غير ان اليهود من الجهة الاخرى يقاطعون كل ما ليس يهوديا وهذا ليس بمستغرب بعد المشقات التي قاسوها في الماضي . وقال ان الارسالية ليس فيها عدد كاف من المرسلين الذين يفهمون اللغة اليهودية وهو لا يرى كيف يستطاع تذليل المقاومة اليهودية .

وقال المطران حوران الدير على سياسة التملص «ثقب السفينة واغراقها» في ما يتعلق بالانتداب للعراق يكون نكبة من النكبات وان من الخطأ ان يخاطر الترك بالعالم الاسلامي لان العالم الاسلامي يرتاب بتركيا الفتاة اشد ريبة

التحقيق مع الجنرال ميشو

باريس ٥ = اعلن وزير الحربية انه لا صحة للخبر القائل بان الجنرال ميشو طلب ان يمثل امام مجلس عسكري ليبسط الحوادث العسكرية التي حدثت في سورية قبل انقاذ السويداء

و بعد ان استقبل المسيو بانلفه الجنرال ميشو امر بافتتاح تحقيق انيط بالجنرال دوميري من اعضاء المجلس الحربي الاعلى والذي تسلم جميع الوثائق الخاصة بهذا الموضوع والموجودة في باريس وقد بدأ تحقيقه حالا وسيتابعه بعد ذلك في سورية

قصر لبنان

اوقلعة الطهارة

– ٩ –

اخذ ضوء النهار يغيب شيئاً فشيئاً حتى لم يعد الناظر يرى قمم صنين المكسوة بالثلوج وانا جالس في قهوة الكورسال المزدحمة بالزائرين

لقد امضيت اليوم ثلاث ساعات بدون جدوى ولكني بعد اربعة ايام ساكون في مكتبي منهمكا في تنظيم اعمالي وحينئذ لا الجأ الى القهوة لتمضية الوقت بل اكون بالقرب من حنه او في مكتب العمل

اما الان فلنغنم هذا الفراغ ولنستفد من اعتدال الهواء ولنسرح النظر النظر في هذه السيدات اللاتي يظهرن بلباسهن الصيفي ذي الالوان البهجة وبالضباط · ولكن ينبغي لي ان استعد لمقابلة العدو بمهارة فائقة

= يا غلام هات لي كأساً من شراب المتروبوليتان · آه كم اكن سعيدا اذا تمكنت من تقديم تحليله الى هو بسن

و بعد ان رشف منه قليلا قال حقاً ان العرق اكثر مفعولا من هذا لا سيما اذا تناوله الانسان صباحاً بعد مطاردة العدو ليلة كاملة على شاطيء الفرات ·

كان بستان الكورسال مقابلا للنادي العسكري و بينما انا جالس سمعت صوتا يناديني فنظرت من بين قضبان حديد البستان فاذا الضابط روش من دائرة النافعة يقول :

= دوميفر تعال الي [illegible]

= بل انت تعال

= فاتى نحوي وقال لقد فتش عنك والتر طول هذا النهار

= والتر !

= نعم لقد قدم وسيسافر بعد غد مأذونا الى فرنسا على اللوتس

= والتر ! غريب انه قائد الفرقة الثانية في تدمر وهو صديق قديم لي بل من اعز اصدقائي · لقد تحملت واياه مدة ثلاث سنوات اعباء مهمات كثيرة واني لاتمثل الان تلك الافراح الصبيانية التي كنا نقضيها معاً

= سيتناول طعامه في الساعة ٨ مساء في النادي العسكري و يرجو منك ان تنتظره

= اعتذر اليه عني في هذا المساء فانني مدعو

= فهز روش رأسه وقال انه لا يكون راضياً عن هذا الاعتذار

= ليعذرني وسنتناول طعام الظهر غدا معاً

= غدا ! انه لا يقدر لانه مدعو عند الجنرال دهلاموط

= اذاً ليكن المساء غدا وتعال الى هنا الساعة ٧ وقل له انني متأثر لهذا التصادف ·

= سأقول له ذلك ولكنه لا يكون مرتاحاً » والتفت فرأى هو بسن قادماً بسيارته » فقال : واظنك لا تترك رفقة والتر لترافق هـذا واشار الى هو بسن الذي اشار اليَّ بالقدوم اليه ولم يكن لدي متسع من الوقت لافهم روشاً اهمية المسألة · على انه لماذا يتدخل بما لا يعنيه

·· سارت بنا السيارة و كنت مسرورا للعلم الانكليزي الصغير الخفاق في مقدمة السيارة التي كان يسيرها رفيقي هو بسن ولكن ذلك لم يكن يمنعه من الالتفات اليَّ فترة بعد فترة ثم التفت الي وقال بعظمة الظافر

= لدي تحليل المتروبوليتان

ومررنا بساحة الشهداء فرأيت ان افاجئه بدوري بخبر جديد فقلت له: هل تعلم انني تعينت في بيروت

= اصحيح هذا و باي دائرة تعينت

= بالدائرة الثانية في دائرة الاستخبارات

فتعجب وتيقنت من سيمائه انه لم يعلم بهذا التعيين من قبل

= اذاً اصبحنا زملاء وان ذلك لمن غريب التصادف

وكانت السيارة وصلت بنا امام المطعم الافرنسي فقال

= لقد اتيت بك لنأكل في هذا المطعم وقد اخترته لانهم يقدمون الطعام بالفلاء وهذه الليلة مقمرة والبعوض قليل

لها بقية